

اختبار فيروس الإيدز والمشورة الخاصة به
وأخلاقياتها

الوحدة التدريبية 3

معلومات أساسية عن فيروس الإيدز
والحد من الوصم والتمييز في مرافق
الرعاية الصحية

الجلسة 4

أهداف الوحدة

الوحدة التدريبية 3: اختبار فيروس الإيدز والمشورة الخاصة به وأخلاقياتها

الوحدة التدريبية 1

- سيتمكن المشاركون من:
- تقديم لمحة عن الوضع الوبائي في بلدانهم وعلى مستوى العالم
 - عرض طرق انتقال فيروس الإيدز والسبل العامة للوقاية
 - تطبيق المعالجة الوقائية عقب التعرض لفيروس الإيدز داخل بيئة الرعاية الصحية

الوحدة التدريبية 2

- سيتمكن المشاركون من:
- وصف التاريخ الطبيعي للعدوى بفيروس الإيدز
 - كشف الملابس الرئيسية التي تكتشف فيها العدوى بفيروس الإيدز
 - وصف بعض الأعراض السريرية للعدوى بفيروس الإيدز/ مرض الإيدز

الوحدة التدريبية 3

- سيتمكن المشاركون من:
- تحديد الأساليب التقنية المستخدمة في التشخيص البيولوجي للعدوى بفيروس الإيدز
 - التحدث عن الحاجة للالتزام بالشروط الأخلاقية وشروط السرية داخل بيئة الرعاية الصحية
 - ذكر التدخلات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز ضد المصابين بعدوى فيروس الإيدز في مرافق الرعاية الصحية

الوحدة التدريبية 4

- سيتمكن المشاركون من:
- إخبار الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز عن كيفية تنظيم الرعاية الخاصة بهم في البلد
 - إخبار الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز عن مبادئ الرعاية
 - إخبار الآباء عن الرعاية الصحية المتاحة لحديثي الولادة أو الرضع أو الأطفال المصابين بفيروس الإيدز
 - مناقشة الحاجة للالتزام التام بالعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية

الوحدة التدريبية 3: اختبار فيروس الإيدز والمشورة الخاصة به وأخلاقياتها

الوحدة التدريبية 1

- سيتمكن المشاركون من:
- تقديم لمحة عن الوضع الوبائي في بلدانهم وعلى مستوى العالم
 - عرض طرق انتقال فيروس الإيدز والسبل العامة للوقاية
 - تطبيق المعالجة الوقائية عقب التعرض لفيروس الإيدز داخل بيئة الرعاية الصحية

الوحدة التدريبية 2

- سيتمكن المشاركون من:
- وصف التاريخ الطبيعي للعدوى بفيروس الإيدز
 - كشف الملابس الرئيسية التي تكتشف فيها العدوى بفيروس الإيدز
 - وصف بعض الأعراض السريرية للعدوى بفيروس الإيدز/ مرض الإيدز

الوحدة التدريبية 3

- سيتمكن المشاركون من:
- تحديد الأساليب التقنية المستخدمة في التشخيص البيولوجي للعدوى بفيروس الإيدز
 - التحدث عن الحاجة للالتزام بالشروط الأخلاقية وشروط السرية داخل بيئة الرعاية الصحية
 - ذكر التدخلات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز ضد المصابين بعدوى فيروس الإيدز في مرافق الرعاية الصحية

الوحدة التدريبية 4

- سيتمكن المشاركون من:
- إخبار الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز عن كيفية تنظيم الرعاية الخاصة بهم في البلد
 - إخبار الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز عن مبادئ الرعاية
 - إخبار الآباء عن الرعاية الصحية المتاحة لحديثي الولادة أو الرضع أو الأطفال المصابين بفيروس الإيدز
 - مناقشة الحاجة للالتزام التام بالعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية

الوصم والتمييز المرتبطان بفيروس
الإيدز في مرافق الرعاية الصحية

الأهداف

- بعد الانتهاء من هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:
 - تعريف الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس الإيدز في مواقع الرعاية الصحية
 - مناقشة تأثير الوصم والتمييز على المتعاشين مع فيروس الإيدز
 - مناقشة الاستراتيجيات الرامية إلى مناهضة الوصم والتمييز لدى تقديم خدمات الاختبار والمشورة

الوصم والتمييز

- فيروس الإيدز واحد من أكبر تحديات حقوق الإنسان في عصرنا الحديث
- لا يقتصر عبء الأشخاص المتعايشين مع الفيروس على المرض فقط، ولكن يتخطاه أيضاً إلى الشعور بالوصم والتمييز
- الوصم والتمييز عائق رئيسي في العمل على منع انتقال العدوى وتلقى العلاج والرعاية والدعم

الوصم

- الوصم: يشير إلى كل المواقف والمعتقدات السلبية الموجهة نحو شخصٍ ما أو شيءٍ ما
- الوصم المرتبط بفيروس الإيدز: يشير إلى المواقف والمعتقدات السلبية الموجهة نحو المتعاشين مع فيروس الإيدز، وأسرهم، وأصدقائهم، وفتتهم المجتمعية، ومجتمعاتهم

الوصم المرتبط بفيروس الإيدز

- يظهر الوصم بوضوح عندما يتم النظر للمرض على اعتبار أنه ناتج عن سلوكٍ كان يمكن للفرد التحكم فيه (الاشتغال بالجنس، وتعاطي المخدرات حقناً)
- تتحمل مجموعات معينة العبء الأكبر من الوصم المرتبط بفيروس الإيدز:
 - غالباً ما يفترض أن من يصابون بفيروس الإيدز غالباً ما يكونون من هذه الجماعات، سواء كانوا كذلك بالفعل أم لا.

أمثلة للوصم

- الاعتقاد بأن عدوى فيروس الإيدز عقاب إلهي لسوء السلوك الأخلاقي
- الاعتقاد بأن المرأة هي المسؤولة عن نقل فيروس الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي في المجتمع
- الشعور "بالعار" في حالة التواصل مع المتعاشين مع فيروس الإيدز
- الوصم في اللغة
 - الإشارة إلى الإيدز بلفظ "هذا المرض"
 - الإشارة للمتعايشين مع فيروس الإيدز باسم "الجثث المتحركة" أو "الذين ينتظرون الموت"

أسباب الوصم المرتبط بفيروس الإيدز

- أظهرت الأبحاث التي أجريت في جميع أنحاء العالم وجود ثلاثة أسباب رئيسية للوصمة المرتبطة بفيروس الإيدز في المجتمع:
 - قلة الوعي بماهية الوصم وسبب كونه مضرًا
 - الخوف من الاتصال العارض النابع من المعرفة غير المكتملة لكيفية انتقال فيروس الإيدز (مع المستويات العالية من الخوف من انتقال العدوى بين العاملين في مجال الصحة)، (والخوف من الموت)
 - القيم التي تربط المصابين بعدوى فيروس الإيدز بالسلوك غير اللائق أو غير الأخلاقي

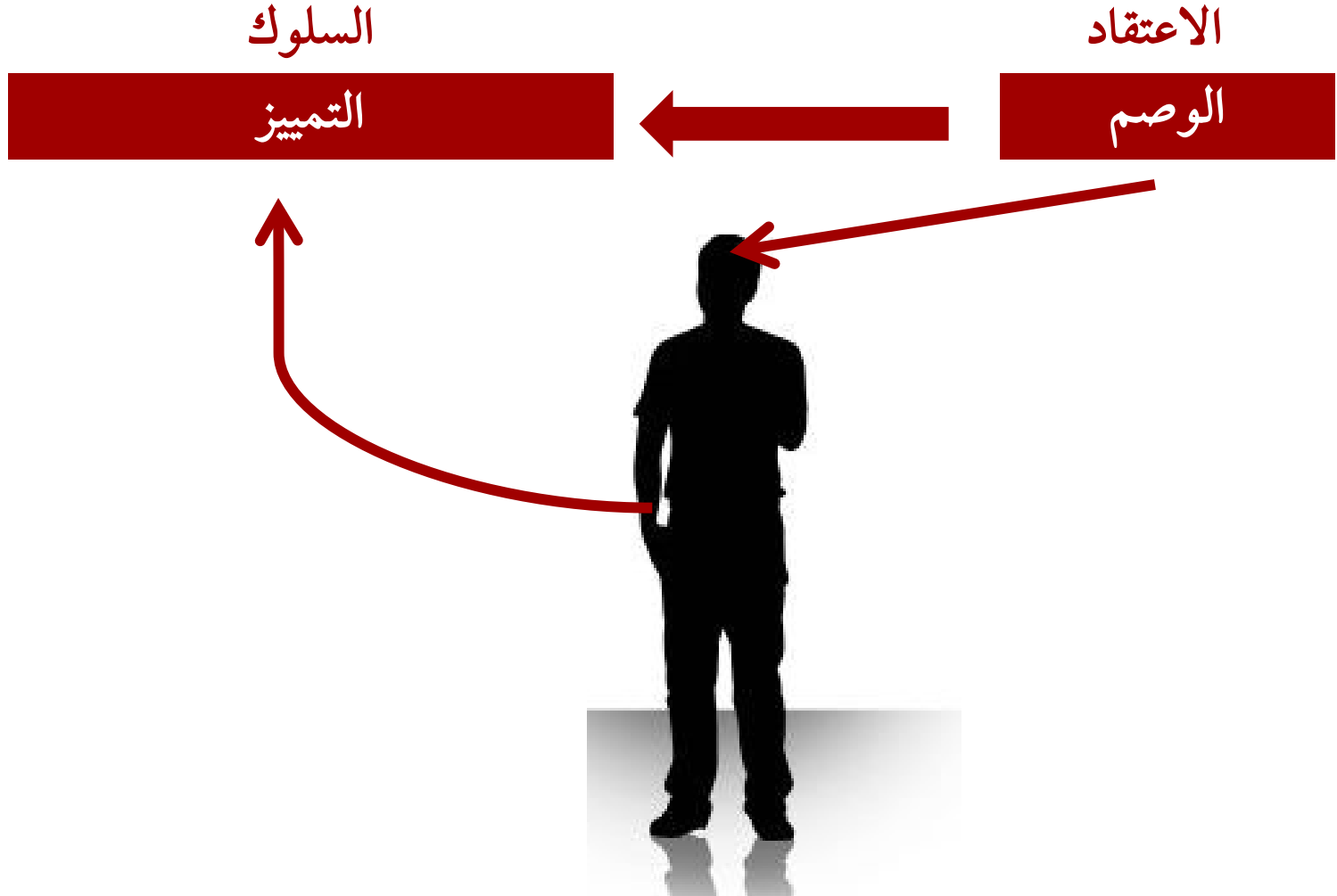
التمييز

- التمييز: هو معاملة فرد أو جماعة بتحيز.
- يشمل التمييز الحرمان من حقوق الإنسان الأساسية مثل مزايا الرعاية الصحية والتوظيف، والخدمات القانونية والرعاية الاجتماعية.

أمثلة للتمييز

- منع العاملين في مجال الرعاية الصحية الخدمات عن المصاب بعدوى فيروس الإيدز
- رفض العائلة أو القرية التعامل مع زوجة وأطفال الرجل الذي مات من الإيدز
- رجل يفقد العمل لأن الناس تعلم أنه مصاب بفيروس الإيدز
- رفض المجتمع لامرأة تقرر عدم إرضاعها لطفلها لافتراضهم أنها مصابة بفيروس الإيدز
- حصول المصابين بفيروس الإيدز على رعاية ضعيفة في العيادات بسبب مخاوف العاملين في مجال الرعاية الصحية من رعايتهم

ارتباط الوصم والتمييز



حقوق الإنسان العالمية والوصم والتمييز المرتبطان بفيروس الإيدز

- وفقاً لمكتب المجلس الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فإن، الوصم والتمييز المرتبطين بالمتعاشين مع فيروس الإيدز أو المعتقد إصابتهم بالعدوى يعدان انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان.

حقوق الإنسان فيما يتعلق بفيروس الإيدز

- لجميع الناس الحق في اتخاذ القرارات حول الصحة الجنسية والإنجابية
- لجميع الناس الحق في الاختبار والمشورة ومعرفة إصابتهم بالفيروس
- لجميع الناس الحق في الاختيار عند الخضوع للاختبار أو الإخطار بنتيجة الاختبار

ما هي مظاهر الوصم والتمييز في مرافق الرعاية الصحية؟

مظاهر الوصم في مرافق الرعاية الصحية

- في تنزانيا

- الإهمال.
 - المعاملة التفضيلية.
 - الحرمان من الرعاية.
 - اختبار الكشف عن العدوى بالفيروس دون موافقة.
 - الاعتداء اللفظي / القيل والقال.
- مجموعة دراسات الوصمة في تنزانيا: قياس الوصم المرتبط بفيروس الإيدز، نتائج دراسات ميدانية، واشنطن 2005.

مظاهر الوصم في مرافق الرعاية الصحية

• في إثيوبيا

- تخصيص عنابر لمرضى الاختبار الإيجابي لفيروس الإيدز.
- التحرش اللفظي بالمرضى.
- تجنب وعزل مرضى الاختبار الإيجابي لفيروس الإيدز.
- إحالة المرضى لاختبار فيروس الإيدز دون تقديم المشورة.

Banteyerga H, Kidanu A, Nyblade L, MacQuarrie K, Pande R, Yichalaliko. Exploring HIV and AIDS stigma and related discrimination in Ethiopia: causes, manifestations, consequences, and coping mechanisms. Addis Ababa: Miz-Hasab Research Center; 2004.

مظاهر الوصم في مرافق الرعاية الصحية

• في المستشفيات في الهند

- إبلاغ أفراد الأسرة بإصابة المريض بالفيروس دون موافقته،
- بعض الممارسات التالية تتبع فقط مع مرضى الاختبار الإيجابي لفيروس الإيدز،
 - حرق فراشهم عند خلوه،
 - مطالبتهم بسداد تكاليف مستلزمات مكافحة العدوى
 - استخدام القفازات خلال جميع التعاملات معهم، بغض النظر عما إذا كانت ستحدث مخالطة جسدية أم لا.

Mahendra VS, Gilborn L, Bharat S, Mudoi R, Gupta I, George B, Samson L, Daly C, Pulerwitz J. Understanding and measuring AIDS-related stigma in health care settings: a developing country perspective. Journal of Social Aspects of HIV/AIDS. 2007, 4(2):616–25.

مظاهر الوصم في مرافق الرعاية الصحية

- حتى فئات الرعاية المحبة والداعمة قد يصدر عنهم وصم وتمييز ضد المصابين بعدوى فيروس الإيدز (على سبيل المثال، إلقاء اللوم، التوبيخ، قول "هؤلاء الناس").
- قد يعتبرون أن هذه التصرفات لا تعتبر من أمثلة الوصم
- يقع الوصم حتى بين العاملين في مجال الرعاية الصحية المرتبطة بفيروس الإيدز حتى إن لم يكونوا على بينة من وضع الفيروس لديهم.

الحد من الوصم في المرافق الصحية

• ينبغي أن تتركز التدخلات على:

- المستوى الفردي

- المستوى البيئي

- مستوى السياسات

على المستوى الفردي

- زيادة الوعي بين العاملين في مجال الرعاية الصحية:
 - عن الوصم وعواقبه (تدني نوعية الرعاية، وعدم الرغبة في الإفصاح عن الإصابة بالفيروس، ورفض الخضوع لبرامج العلاج)،
 - حول فوائد الحد من الوصم.

على المستوى الفردي

- معالجة مخاوف العاملين في الرعاية الصحية والمفاهيم الخاطئة حول طرق انتقال فيروس الإيدز عن طريق:
 - إعطاء معلومات كاملة حول فيروس الإيدز وكيفية انتقال وعدم انتقال العدوى،
 - الاحتياطات العامة.

على المستوى الفردي

- معالجة قضايا ارتباط فيروس ومرض الإيدز بالسلوكيات غير الأخلاقية وغير اللائقة المفترضة، من خلال:
 - مساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية على عدم ربط المتعاشين مع الفيروس بالسلوكيات غير اللائقة أو غير الأخلاقية التي غالباً ما ترتبط بعدوى فيروس الإيدز،
 - توفير مساحة آمنة للعاملين في الرعاية الصحية للتفكير في القيم الأساسية التي تؤدي إلى العار واللوم.

على المستوى الفردي

ينبغي أن يكون العامل في مجال الرعاية الصحية بمثابة قدوة وأن:

- يُعالج المتعايشون مع فيروس الإيدز بافتراض أن نتيجة اختباراتهم سلبية.
- يكون مدركاً لمشاعره وأفكاره ومواقفه الخاصة، حول فيروس الإيدز.
- يتأكد من أن مشاعره وأفكاره ومواقفه ليس لها تأثير سلبي على الرعاية المقدمة.

على المستوى البيئي

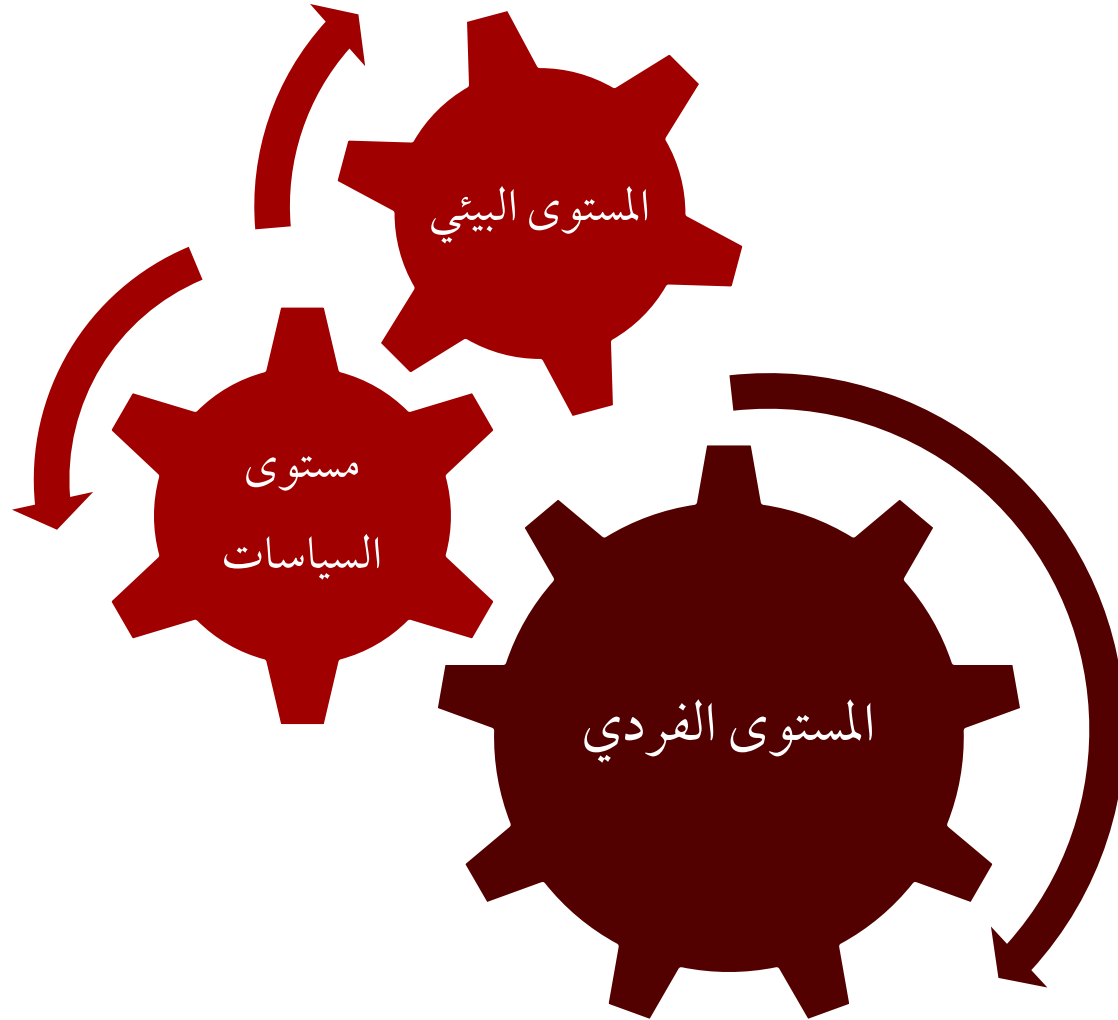
• ضمان توافر المعلومات والإمدادات والمعدات اللازمة لدى العاملين في الخدمات الصحية لممارسة الاحتياطات العامة ومنع انتقال فيروس الإيدز بسبب المهنة:

- قفازات لإجراء التشخيصات الباضعة.
- حاويات للأدوات الحادة.
- مياه كافية وصابون أو مطهر لغسل اليدين.
- العلاج الوقائي بعد التعرض.

على مستوى السياسات

- سن السياسات التي تحمي سلامة وصحة المرضى، وكذلك العاملين في مجال الخدمات الصحية، لمنع التمييز ضد المتعايشين مع فيروس الإيدز،
 - توضع بطريقة تشاركية
 - توصيلها بطريقة واضحة للموظفين
 - رصدها رصداً روتينياً بعد التنفيذ
- إشراك جميع الموظفين، وليس فقط العاملين في مجال الخدمات الصحية: الأطباء والمرضى والحراس وعمال النظافة والموظفين الإداريين
- توفير التدريب على اتخاذ الاحتياطات العامة والجوانب المتعلقة بالوصم

التصدي للوصم والتمييز



هل تعتبر المواقف التالية وصماً وتمييزاً؟

- رفض تقديم العلاج للمتعايشين مع فيروس الإيدز
- تقديم رعاية ضعيفة للمتعايشين مع فيروس الإيدز
- عدم الحفاظ على السرية
- تقديم الرعاية في مرافق متخصصة
- عزل المتعايشين مع فيروس الإيدز في أماكن محددة
- استخدام قفازات عند التعامل مع المتعايشين مع فيروس الإيدز في أماكن محددة دون باقي المرضى
- الإصرار على خضوع المتعايشين مع فيروس الإيدز لإجراءات محددة مثل التعقيم أو الإجهاض التي لا يطلبها غير المصابين
- عزل مرضى نتائج الاختبار الإيجابية في غرف محددة
- خضوع المريض لاختبار الإيدز دون تقديم المشورة له